

محضر اجتماع لجنة المالية والميزانية
عدد 40

تاريخ الاجتماع: الخميس 01 فيفري 2024

جدول الأعمال:

- مواصلة النظر في مشروع قانون يتعلق بالترخيص للبنك المركزي التونسي في منح تسهيلات لفائدة الخزينة العامة للبلاد التونسية (عدد 2024/07) (طلب فيه استعجال النظر).

الحضور:

- الحاضرون: (07)
- المعتذرون (03)
- الغائبون (05)

ساعة افتتاح الجلسة: الساعة الحادية عشر و50 دقيقة.

ساعة اختتام الجلسة: الثانية عشر و30 دقيقة.



مداولات اللجنة:

عقدت لجنة المالية والميزانية جلسة يوم 01 فيفري 2024 لمواصلة النظر في مشروع القانون المتعلق بالترخيص للبنك المركزي التونسي في منح تسهيلات لفائدة الخزينة العامة للبلاد التونسية.

وفي بداية الجلسة، تداول أعضاء اللجنة حول مقترح تعديل نص مشروع القانون المتعلق بإقرار سحب التسهيلات على أقساط حسب حاجيات الخزينة وليس دفعة واحدة. وبيّنوا أن هذا التعديل سيمنّ من إحكام مراقبة أوجه صرف هذه الأقساط رغم عدم التنصيص على القيمة المالية لهذه الأقساط والفترة الزمنية بين قسط وآخر.

واعتبر النواب أنه رغم سلبيات هذا الترخيص بحكم احتمال تداعيته على الاقتصاد الوطني بصفة عامة والمقدرة الشرائية للمواطن بصفة خاصة وأنه لم يقع توظيف فوائد على التسهيلات التي ستمنح للخزينة، وفي إطار الحرص على سيادة الدولة والتزامها بسداد ديونها وتعزيزا لمصداقيتها وإيفاء بتعهداتها المالية بعنوان خدمة الدين العمومي سيتم تمكين البنك المركزي التونسي من هذا الترخيص لتمويل الميزانية حتى يكون تدخله متماشيا مع الأطر التشريعية التي تضبط أعماله.

وفي ختام الجلسة، دعى أعضاء اللجنة إلى ضرورة تعزيز الجهود لتوجيه هذه التسهيلات في دفع الاستثمار وخلق الثروة والتشجيع على الاستهلاك المحلي ووضع رؤية اقتصادية واضحة لدفع عجلة الاقتصاد..

وتمت الموافقة على مشروع القانون معدّلا بأغلبية الحاضرين.

مقرر اللجنة

عصام البحري الجابري

رئيس اللجنة

عصام شوشان

